

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 021

محمد بن صالح العثيمين

يقول مالك رحمه الله ويشير بسبابتها في تشهده ويبسط ويبسط اصابع اليسرى يصير عندكم ويبسط اليسرى يعني اصابعه يبسط اليسرى يعني اصابعها على ايش؟ على الفخذ الايسر لانه قال بالاول - [00:00:00](#) ويدهم على فخذه ويقول التحيات لله والصلوات والطيبات الى اخره يقول بقلبه او بلسانه ها؟ نعم. يقول بلسانه متدبرا لذلك بقلبه وهل يشترط ان يسمع نفسه فيه خلاف اما المذهب فيشترط - [00:00:26](#) ان يسمع نفسه في الفاتحة وفي كل ذكر واجب قول التحيات لله ما معنى التحيات؟ التحيات جمع تحية والتحية هي التعظيم لفظ يدل على التعظيم وتحية وهنا يقول التحيات - [00:00:58](#) المفيدة للعموم وجمعها لاختلاف انواعها اما افرادها فلا حد له يعني كل تحية بل كل نوع من انواع التحيات من انواع التحيات فهو لله واللام هنا للاستحقاق والاختصاص فلا يستحق التحيات التحيات على الاطلاق - [00:01:21](#) الا الله عز وجل ولا احد يحيى على الاطلاق الا الله واما اذا حيا انسانا على سبيل الخصوص فلا بأس به لو قلت مثلا لك تحياتي لك تحيات مع التحية - [00:01:51](#) فلا بأس بذلك قال الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها لكن التحيات على سبيل العموم والكمال لا تكون الا لله عز وجل قال نعم فاذا قال قائل هل الله بحاجة الى ان تحبيه - [00:02:13](#) تخيل شباب كل ليس بحاجة لكنه اهل للتعظيم فاعظمه لحاجته لذلك لا حاجته لذلك والمصلحة لمن؟ ها؟ للعبد. ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا اضل عباده الكفر وان تشكروا الله لكم. التحيات لله - [00:02:39](#) والصلوات طيب الصلوات وش ما هي الصلوات الخمس الخامس مع النوافل الجمعة الادعية؟ الجواب كل ما يطلق عليه اسم صلاة شرعا او لغة فهو شأن فالصلوات كلها لله حقا واستحقاقا - [00:03:03](#) لا احد يستحقها ولا يستحقا لاحد سوى الله عز وجل. الدعاء ايضا حقا واستحقاقا لمن؟ لله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - [00:03:34](#) كل الصلوات فرضها ونفلها ليلها ونهارها كله كلها لله كل الادعية لله طيب. نعم. نعم. نعم ايه. والله هذي يمكن يمكن ان يخرج عنها بان يجلس ثم عند التكبير يقوم - [00:03:50](#) الا اذا كانوا من اصحابه اللي يعرفون فيكبر عند النهوض من السجود ويجلس ويجلس معه. لا عامة الناس انا ارى اذا كان الامام يراها. انا ارى اذا كان الامام يراها - [00:04:27](#) ان ان لا يكبر حتى ينقص منها تنهض منها وينهض من السجود بلا تكبير يا شيخ؟ اي نعم لان كل هذا كل اه من السجود الى القيام الى انتهاء القيام - [00:04:40](#) كله محل التكبير نعم يستعيز نعم الاستفتاح نقول سنة فات محلها. سنة فات محل. نعم. نعم تكلمنا عليه من قبل ما تكلمنا عليه؟ اه على كل حال التطويل في في الجلسة بين الثنتين - [00:04:55](#) كالتطويل في القيام بعد الركوع اي انه مشروع لان مشروعنا الركوع والرفع منه والسجود والرفع منه ان تكون قريبا من وهذا الافضل. نعم جلسة استراحة يقولون انها يعني سنة الكثير من الناس الذين يقولون انها سنة يرون انها خفيفة جدا - [00:05:24](#) خفيفة جدا ولهذا اجابوا عن القائلين بانها لو كانت مشروعة لشرع فيها ذكر اجابوا عنه قالوا بانها جلسة خفيفة ما تحتاج الى ذكر. مع

ان ظاهر حديث مالك بن حويث حتى يستوي يدل على انها ليست كما - 00:05:48

تصوروا النجاسة فيها شيء من الاستقرار. وعلى اله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى ويقول التحيات الصلوات الطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا - 00:06:06

اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. هذا التشهد الاول بس بس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. سبق لنا انه - 00:06:27

يصلي الركعة الثانية كالركعة الاولى الا فيما استثنى. ومن النية والاستفتاح النية وش معنى النية؟ تغيير النية تجديد واما استمرار النية لابد من استمرار النية فلا بد من استمراره طيب لماذا يستثنى تجديد النية - 00:06:43

محظور اذا جدد النية معناها انه افضل الركال طيب الثاني يا جمال سعودي الاستفتاح فلا سبت في الاولى الثانية طيب هل يستثنى من ذلك شيء نعم كيف وشلون يعني؟ نعم - 00:07:09

او هذا في التعوذ او هذا في التعوذ. نتكلم عن الاستفتاح نعم. سنة فات محلها. طيب نعم يا احمد ثالث نعم التعوذ فلا يتعوذ في الثانية طيب الا اذا لم يتعوذ في الاولى مثل ان يأتي والامام راعع ولا يتعوذ ولا يقرأ الفاتحة - 00:07:50

طيب وهل هذا متفق عليه يا عبدالرحمن؟ ها يتعوذ في كل ركعة مبنى الخلاف هنا على اي شيء اي نعم. هل التعوذ يعني؟ عبد الرحمن ابراهيم هل يعداه ما حصل بين الركعة الاولى والثانية - 00:08:24

هل قراءة الصلاة واحدة؟ او لكل ركعة قراءة مستقلة فان قلنا بالاول يكفي الاستعاذة اول قراءة. فان قلنا قراءة الصلاة واحدة كفى التعوذ الاول. وان قلنا لكل ركعة قراءة - 00:08:48

يستعيز لكل في كل ركعة بقراءة في كل قراءة. طيب كم هذه؟ ثلاثة. بقي الرابع لا يعيدها في الركعة الثانية لماذا؟ لانه لو النية لانه لو نعم. احسنت. لو كبر الاحرام في الثانية كانه قطع الاولى وشرع من جديد - 00:09:15

قال بعد ذلك يقول يجلس مفترشا كما سبق يقول بندر ما معنى التحيات الكاظمة لله عز وجل طيب لان الكلمات الدالة على التعظيم بالقول ولا بالفعل نعم التحيات يعني كل ما يدل على التعظيم بالقول او بالفعل فهو بالله - 00:09:47

طيب استحقاق واختصاص كل استحقاق فقط استحقاق واختصاص اذ لا احد يستحق التعظيم على المطلق الا الله عز وجل. طيب الصلوات حجاج كل هي كل الصلوات يعني. كل الصلوات من اقوالها الصلوات الشرعية ولا اللغوية ولا هذي وهذي - 00:10:17

كل الصلوات الشرعية باقوالها وافعالها. نعم. نعم. واللغوية؟ واللغوية ايضا ما الفرق بين الشرعية واللغوية الشرعية ما ما شرعت مثل هذا السنوات المفروضة مم واللغوية هي الدعاء. الدعاء. نعم. اذا الدعاء - 00:10:49

والصلوات المعروفة الخمس والنوافل والجمعة كلها لله. استحقاقا واختصاصا ولا استحقاقا فقط. استحقاقا الطيبات وقفنا عليها؟ ايه نعم قال والطيبات لله الطيبات يشمل الاعمال القولية والفعلية ويشمل الاوصاف كتشمل العصا فايضة - 00:11:08

فالله سبحانه وتعالى له من من الاوصاف اطيبها قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله طيب فكل انواع الطيب ثابتة لله عز وجل من كل وجه وله ايضا ما طاب من الاقوال والافعال الصادرة من الخلق - 00:11:42

لقوله لا يقبل الا طيبا فالطيبات اذا تشمل لها معنى يعني. المعنى الاول ما يتعلق بالله والمعنى الثاني ما يتعلق بافعال العباد كما يتعلق بالله فله من الاوصاف اطيبها. ومن الافعال اطيبه ومن الاقوال اطيبه. يعني لا يقول الا الطيب ولا - 00:12:07

يفعل الا الطيب ولا يتصف الا بالطيب فهو طيب كل شيء في كل شيء ذاته وصفاته وافعاله. وله ايضا من الاعمال اعمال العباد القوي والفعلية له ايش؟ الطي لا يقبل الا طيبا - 00:12:32

فان الطيب لا يليق به الا الطيب ولا يقدم له الا الطيب. وقد قال الله تعالى الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون بس فهذه سنة الله عز وجل فهل انت ايها المصلي تستحضر وانت تقول الطيبات لله - 00:12:56

تستحضر هذه المعاني او تقولها على انها ذكر وثناء اغلب الناس على الثاني ما يستحضر عندما يقول الطيبات لله ان الله عز وجل طيب في ذاته وصفاته وافعاله واقواله وانه لا وانه لا يليق به الا الطيب من الاقوال والافعال - 00:13:20

من الخلق معلوم هذا؟ طيب ظربت الطيب شيئان الخبيث وما ليس بطيب ولا خبيث معليش ابي طيب ولا خبيث لأن الله تعالى له الأوصاف العليا وله المثل الاعلى فلا يمكن ان يكون في اوصافه او افعاله ما ليس بطيب ولا خبيث - [00:13:45](#)

بل كل افعاله واقواله وصفاته كلها طيبة. اما ما يصدر من الخلق فنعم. منه ما هو طيب ومنه ما هو خبيث ومنه ما ليس كذلك واضح؟ لكن ما الذي يصعد الى الله ويرفع الى الله؟ اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وما ليس - [00:14:17](#)

طيب فهو الى الارض ما يصعد الى السماء - [00:14:40](#)